

الامة فالشعر واكثر المتقوس خطا من هذه الاقسام الثقبه  
التاطقة ومقارها العاقلة والعامله او تعلقت بالماكل  
والمزاج والنظير ونحو ذلك فاهل حضيض السفليات  
واولي النفوس بها الطبيعية او بذكر الرياض والفرائس  
والسياحه واستنباط العلوم الدقيقة وطوله الفكر  
فاهل زحل وعلي هذا يجب علي صاحب هذه  
الصناعة اذا اراد بها بسط قومه او معرفه مرض او  
رفع تشاجر او دفع هم ان يتجرى المناسبات في مجلسه  
فان اعجزه كثير الجمع الفمن ذلك نسبا صالحه  
فان عجز قصد مناسبات الرئيس الحاضر وطالع الوقت  
فانه يبلغ الغرض ومتي وقع المراء ولم يصيب صاحبه  
عرض الطالب فافاته التي صنعت اما من حيث الالة  
او اللحن والضارب او الطالع او تغفل قلب السامع  
بهم فليعد ذلك اول اقسام الصوت فهو الهوا المتوج  
بين قارع ومعروع فان تجوز اكثر او صلبا يسر او اختلف  
الطريق فسد والاصح والالحان تنزل ذلك الصوت  
علي النسب المخصوصه والسامع الاصف لذلك اذا  
عرفت

عرفت هذا فاعلم ان فواصل الالحان تكون بالحركة  
والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في النبض وقد  
عرفت انها اما سريعة او بطيئة ولا شك ان الارتفاع  
والالحان اذا دخلت في السرح اوجب سران الهوا عنهما  
حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك تغير  
يفهم عن ما احببته الطبيعة خصوصا في نحو الجون  
والعشق ثم الصوت الكاين حينئذ اما عظيم او  
جهد او حاد واصنادهما وهذا الجنس المقدار واقفا  
وعليه تنفع الاباض وزاد بعضهم السرعة في الصوت  
والصحيح انها من الحدة والحدة والفاظ كالصلابة  
واللين فيما يظهر ويظهر كل الاضافة ولما كان بالفروغ  
بين كل حركتين سكون لا استحالة اتصال الحركة كما مر  
وجب انقسام الاصوات كما في منفصلة يقع السكون  
بين نغراتها كالاوتار وهي اما حادة وعليها سرعة  
الضرب الواقع في الحيات الحادة وعكسها العكس  
ومن الله متصل كالمزمار والمقابل لهذه النبض الشرج  
والرجي وحاصل الحذف الرجح اليخفق الوتر